

فجر الاثنين 12-3-6341 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عفا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:00:03

وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيفا من يشاء يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين - 00:00:37

وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا في هذه الآيات يخبر تعالى بكل ما في السماوات وما في الارض. ولله ما في السماوات - 00:00:57

ولله ما في السماوات وما في الارض هي خلقك وهي ملكك وهو ماء وهو الملك المدبر لهذا الوجود وهذا عبادته وحده لا شريك له وتقوى التوكل عليك وثنى سبحانه وتعالى هذا المعنى ثناه - 00:01:34

مرة بعد مرة ولله ما في السماوات والارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبله واياكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض العبادة عبادة ومن اتقى الله انما - 00:02:12

نفع نفسه واحسن الى نفسه فان لله ما في السماوات والارض لن يضره كفر كافر لانه الغني سبحانه وتعالى الله اكبر وهو الحميد الم محمود على كل لان كل افعال جار على وفق - 00:02:50

الحكمة ولله ما في السماوات وما في الارض. وكفى بالله وكيفا حقيق الربوبية كايين سبحانه واله نيته ان يتوكل عليه لان بيده الملك بيده الخير بيده ازمة الامور ويأتي باخر - 00:03:24

من الاولين والآخرين القادر على كعب الاموات اليوم الميعاد وهناك يجري يجزي العاملين المحسنين باحسانهم ويعز المسئين باعمالهم الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا من كان يريد ثواب الدنيا - 00:04:01

عند الله ثواب الدنيا والاخرة الناس كما اخبروا في اية من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا عندما لا يهمه الا العاجل لا يريد الا العاجل من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة - 00:04:41

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهؤلاء هم الموظفون الذين طلبوا ثواب الدنيا والاخرة الخير من الله. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:05:10

وقنا عذاب النار الدنيا عند الله ثواب الدنيا والاخرة الله سميعا بصيرا نعم ابراهيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:31

قال الامام ابو القاسم عمر بن الحسين ابني ابن عبد الله ابن احمد الخرقى المتوفى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى قد غفر له ولشيخنا وللحاضرين وسترة نعم. وسترة الامام سترة لمن خلفه - 00:05:57

فكرة الامام السنة حياة مشروعية اتخاذ السترة وهو ينصب امام المصلي اسمه سترة يستتره من عن المارة اذا صلى احدكم شيء يكثره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليتبعه فان ابى فليقاتله - 00:06:25

في الحديث الاخر لا يقطع الصلاة الرجل المسلم اذا كان بين يديه مثل مغفرة او يقطعوا صلاة الرجل اذا لم يكن الا كذا الا المرأة والمشهور عند جمهور العلماء ان السترة - 00:07:10

سنة ومن دليل جاء في حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي بمنى الى غير جدار وفي المسألة يعني ولكن

المسألة التي يذكرها المؤلفون ان سترة الايمان سترة لمن خلفها - [00:07:37](#)

فلا يلزم ان يكون لكل مأمووم سترة. لا ايه ده! صلى الامام يا سترة فهي سترة للجميع سترة الايمان سترة لمن خلفه وهذا من مما

اجاب به بعضهم عن مرور ابن عباس - [00:08:06](#)

ابن عباس الحمار بين يدي بعض الصف انها سترة الامام سترة الامام خالد لا اله الا الله. نعم احسن الله اليك. قال قال ومن مر بين

يدي المصلي فليربده. ومن مر ايه بين يدي المصلي - [00:08:39](#)

فليرده نعم من مر بين يديه مصلي يعني من اراد من اراد ان يا بابا بين يدي المصلي فعلى المصلي ان يرده بنص الحديث اذا صلى

احدكم الى فاراد احد ان ينفعه فان ابى فليقاتله - [00:09:19](#)

فانه شيطان هذا واجب يجب على المصلي الا يسمح في احد يمر بين يديه بينه وبين سترته او يكون قريبا منه قدر الفقهاء التي

يعني لحق المصلي ثلاثة اذرع ويظهر انها هذا التقدير - [00:09:49](#)

يعني من من من موقفه من موضع قدمه لان المصلين لا يمكن ان يكون له حق في كل يعني قريبا منك يا مرة قريبا منك فان له

ان يمنعك - [00:10:24](#)

لا يذهب يطالب بواحد قدامه بينه وبينه امتار خمسة امتار عشرة امتار يصدق وينطبق على شخص يريد ان يقوم وهو يستطيع ان

يدفعه بيده نعم فليرده احسن الله اليك نعم - [00:10:48](#)

قال ولا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود البهيم. لا يبطل الصلاة يعني يبطلها مروره ولا يقطع وقت الصلاة شيء الا الكلب الاسود المهيب

وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد - [00:11:15](#)

واصل ذلك حديث ابي ذر حياة الرجل اذا لم يكن الا المرأة والحمار والكلب الاسود قلت فما بعد الاسود قال انه شيطان والمشهور

من مذهب الامام احمد فصل هذا الحكم على الكلب الاسود - [00:11:42](#)

لما ورد في شأن المرأة في حديث عائشة انها كانت يعترض بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام حديث ابن عباس في مروره بالحمار

وامساله بين يدي بعض الصف وخاصة هذا الحديث حديث ابي ذر - [00:12:13](#)

في هذه الحديثين وانتصر الحكم على الكلب الاسود. ومن اهل العلم من يرى القطعة في الثلاث والجمهور على انه لا في شيء من ذلك

وان المراد بالقطع يعني تنقيص صلاة لا ابطالها - [00:12:37](#)

والله اعلم بالصواب القطع اظهر في البطلان كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر ان الشيطان اراد ان يقطع عليه صلاته

انقطع لفظ القطع اظهر للجمهور بحديث لكنه - [00:13:02](#)

لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم نعم قال باب صلاة المسافر اقرأ لموضوع السترة قال وسترة الامام سترة لمن خلفه.

وجملته انه يستحب للمصلي ان يصلي الى سترة جملة ان انه يستحب للمصلي ان يصلي - [00:13:41](#)

ان يصلي الى سترة فان كان في المسجد فان كان في مسجد او بيت صلى الى الحائط او سارية وان كان في فضاء صلى الى شيء

شاخص بين يديه ونصب بين يديه حربة او عصا. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:28](#)

ويتخذها سترة نعم او عرض البعير فصلى عليه او او عرض او البعير فصلى اليه او جعل رحله بين يديه وسئل احمد يصلي الراحل

الى سترة في الحضر والسفر الراحل - [00:14:51](#)

اربعة نعم احسن الله اليك. كذا قال نعم الراحل نعم يصلي الراحل الى سترة في الحضر والسفر طيب قال نعم مثل مؤخرة الرجل

ويعرض البعير فيصلى اليه الكلام غير منصوص يحتمل - [00:15:22](#)

ان تكون الجملة هذه من جملة كلام الامام او من انشاء الموفق لكن كانه مر بس نعم مرت في كلام الموت نعم لان من كلام احمد نعم

احسن الله اليك - [00:16:14](#)

وروى ابو جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركزت له العنزة. وتقدم صلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع

متفق عليه وعن طلحة ابن عبيد الله قال - [00:16:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصلي ولا يبالى. من مر وراء ذلك. اخرجته اذا ثبت هذا فان سترة الامام سترة لمن خلفه. نص على هذا احمد وهو قول اكثر اهل العلم. كذلك قال ابن المنذر - [00:16:50](#) وقال الترمذي قال اهل العلم سترة الامام سترة لمن خلفه. قال ابو الزناد كل من ادركت من فقهاء المدينة الذي ينتهي الى الذين ينتهي الى قولهم سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير والقاسم ابن محمد وابو بكر ابن عبدالرحمن وخارجة ابن زيد وعباد الله ابن -

[00:17:14](#)

ابن عتبة وسليمان ابن يسار وغيرهم يقولون سترة الامام سترة لمن خلفه ابو الزناد احسن الله اليك. ابو الزناد نعم هؤلاء يعرفون عند العلماء بالفقهاء السبعة. فقهاء المدينة السبعة نعم احسن الله اليك قال وروي ذلك عن ابن عمر وبه قال النخاعي والاوزاعي ومالك والشافعي وغيرهم وذلك - [00:17:39](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى سترة ولم يأمر اصحابه بنصب سترة اخرى. وفي حديث عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان. والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت - [00:18:13](#) قل اتانا تركع ودخلت في الصف فلم ينكر علي احد متفق عليه معنى قولهم سترة الامام سترة لمن خلفه انه متى لم يحل بين الامام وسترته شيء يقطع الصلاة وصلاة - [00:18:33](#)

لم يحل بين الامام وسترته شيء يقطع الصلاة فصلاة المأمومين صحيحة لا يضرها مرور شيء بين ايديهم في بعض الصف ولا فيما بينهم وبين الامام وان مر ما يقطع لا يضرها مرور شيء - [00:18:51](#) بين ايديهم في بعض الصف. في بعض الصف. نعم. ولا فيما بينهم وبين الامام وان مر ما يقطع الصلاة بين الامام وسترته قطع صلاته وصلاتهم هذي لعله يصير مبني على القول - [00:19:16](#)

شوفوا طلعتني مشهور بطلان صلاة الامام يوجب ويقتضي بطلان صلاة المأمومين. نص صلاة مأوم بطلان صلاة امامه فلا استخلاف فهذه هذا الحكم الذي يكرره الموظف فمن لا يرى بكرا صلاة المأموم - [00:19:47](#) بطلان صلاة الامام يقول لا تبطل صلاتك اعد العبارة. قال احسن الله اليك وان مر ما يقطع الصلاة بين الامام قطع صلاته وصلاتهم اذا مر بين يدي بين يدي بين الامام وشطارته هلب اسود - [00:20:22](#)

على ما تقدم بطلت صلاة تدبر صلاة من خلفه تبعا له نار. ما شاء الله عليك. وقد دل على هذا ما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن قال هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية هذاخر - [00:20:51](#) هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. هبطنا. هبطنا وادي يعني احسن الله اليك. مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية اداخر فحضرت الصلاة يعني فصلى الى جدر جدر. جدر. نعم. جدر - [00:21:14](#)

احسن الله اليك. نعم. يعني الجدار نعم فصلى الى جدر فاتخذها قبلة. ونحن خلفه فجاءت بهيمة ثم فجاءت بهيمة تمر بين يديه فما زال يجروها حتى لصق بطنه بالجدر فمرت من ورائه رواه ابو داود - [00:21:38](#) فلولا ان سترته سترة لهم لم يكن بين مرورها بين يديه وخلفه فرق لم يكن بين مرورها بين يديه وخلفه فرق صحيح بدعي اهو حكم الامام يعني في موضوع السترة - [00:22:09](#)

وكما ان على المنفرد من يدري المرور بين يديه كذلك الامام بل هو بل في حقه اكد بحق من خلفه سترة الامام هذا. نعم الم يزل يدرأها حتى لصق بطنه بالجدار. نعم. احسن الله اليك. فصل - [00:23:00](#) وقد السترة في طولها. ايش؟ وقد السترة في طولها ذراع او او نحوه قال الاثرم سئل ابو عبد الله عن اخرة الرحل كم مقدارها قال ذراع كذا قال عطاء ذراع - [00:23:30](#)

وبهذا قال الثوري واصحاب الرأي وروي عن احمد ان هذا الوحل او مغفرة الرحم الراحل هو الجهاز الذي يوضع على سنام البعير لركوب الراكب اكثر الناس الان لا يعرفونه لان ذلك عدم الان - [00:23:50](#) في كثير من البلدان هل يوجد عندكم يا ابراهيم ركوب الرواحل موجودة ها موجودة نعم اه تركب يعني وترحل نعم. نعم في بعض

المدن يعني حركتها كثيرة البلدة البلداوي ما في الا تنقل بين البلدان الا في القرى المتقاربة البعيدة. ايه. متفائلة. ايه. المهم النوع لا موجود. اي نعم - [00:24:21](#)

ها الحين موجود؟ نعم موجودة المقصود ان الرجل هو اللي يوضع فوق البعير يقعد عليه الراتب يقوم من قدامه المكون من خشب واربطه من قدامه خشبة تبع كذا وكذلك من خلفه - [00:24:58](#)

فهل مغفرة الرحم تكون يعني آآ نرتفع الى نصف الظهر يمكن او اكثر شوي هذي مثل الرحم من حيث الارتفاع ايضا لها لها عرض نعم قال قال احمد. نعم. قال اه انها قدر عظم الذراع. نعم. وهذا قول مالك والشافعي والظاهر ان هذا - [00:25:31](#)

على سبيل التقريب من التحليل لان النبي صلى الله عليه وسلم قدرها باخرة الرجل واخرة الرجل تختلف في الطول والقصر فتارة تكون ذراعا وتارة تكون اقل منه. فما قارب الذراع اجز الاستتار به والله اعلم - [00:26:07](#)

فاما قدرها في الغلط والدقة فلا حد له نعلمه فانه يجوز ان تكون دقيقة كالسهم والحرب وغليظة كالحائط فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستتر بالعنزة وقال ابو سعيد كنا نستتر بالسهم والحجر في الصلاة. بالسهم - [00:26:27](#)

والحجر في الصلاة. وروي الحديدة يعني يريد المؤلف ان السترة مقدرة ارتفاعا اما عرضا الجدار وبغير عريض كالسهم نعم وروي عن سبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استتروا في الصلاة ولو بسهم رواه الاثرم - [00:26:51](#)

وقال الاوزاعي يجزئه السهم والسوط. قال احمد وما كان اعرض فهو اعجب اليك وذلك لان قوله ولو بسهم يدل على ان غيره اولى منه فصل ويستحب للمصلي ان يدنو من سترته - [00:27:31](#)

لما روى سهل ابن ابي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم الى شجرة فليدنو منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال - [00:27:54](#)

منها لشهوائي يعني لا يكون له تحكم الا في في اقل مسافة يدع للآخرين خصوصا اذا كان في مكان يحتاج الناس فيه الى المرور واذا انه تباعد ضيق مثلا ضيق الطريق فيدنو منها - [00:28:12](#)

وهذا ايضا يمكنه يمنع من الطمع في المرور بين يديه ويمكنه من آآ درء المرض كذلك الذنوب منها. اما اذا تباعد نعم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو منها رواه الاثرم - [00:28:40](#)

وعن سهل بن سعد قال كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة ممر الشاه. رواه البخاري. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارهقوا القبلة. رواه الاثرم. استرهقوا - [00:29:05](#)

نعم. ارهقوا. نعم. من الرهق نعم نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارهق القبلة رواه الاثرم وذكره الخطابي في معالم السنن ان ما لك - [00:29:22](#)

ابن انس كان يصلي يوم كان يصلي يوما متناهيا. متناهيا عن السترة. فمر به رجل لا يعرفه فقال ايها المصلي ادنوا من سترتك فجعل ما لك يتقدم وهو يقرأ وعلم كما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما - [00:29:43](#)

وكان يقرأ فجعل مالك يتقدم وهو يقرأ وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما يبدو انه كان قد اضر احسن الله اليك. ها؟ كانه كان قد اضر - [00:30:06](#)

في اخر عمره اي نعم قال ولا بأس ان يستتر نعم. فصل ولا بأس ان يستتر ببعير او حيوان. غيره قال فان لم يجد سترة خط طيب في حديث غير الرسول. وصفة الخط مثل الهلال - [00:30:25](#)

الان الناس يتحرون يضعون يعني ياخذ خطا افقيا يمتد يمينا وشمالا فما الدليل على قوله انه مثل الهلال مصفة الخط مثل الهلال قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول غير مرة وسئل عن الخطب فقال هكذا - [00:30:56](#)

ارضا مثل الهلال قال عرضا. نعم يقوسه عندي بمعنى انه مقوس نعم. قال وسمعت مشددا قال قال ابن داود الخط بالطول وفي رواية بالطول. نعم وفي رواية الاثرم قالوا طولا وقالوا عرضا - [00:31:32](#)

وقال اما انا فاختر هذا ودور باصبعه مثل القنطرة وكيف ما خطه اجزأه فقد نقل حنبل انه قال هذا هو الجيد وكيفما خطأ لا يحتاج

الاختلاف عليها نعم احسن الله اليك. قال وذلك لان الحديث مطلق في الخط. فكيف ما اتى به فقد اتى بالخط فيجزئه ذلك والله اعلم
00:32:12 -

فصل وان كان معه عصا فلم يمكنه نصبها فقال الاثرم قلت لاحمد الرجل يكون معه عصا لم يقدر على غرزها فالقاهها بين يديه ايلقيها
00:32:48 - طولا ام عرضا قال لا بل عرضا

وكذلك قال سعيد بن جبير والاوزاعي وكرهه النخاعي ولنا ان هذا في معنى الخط فيقوم مقامه وقد ثبت استحباب الخط بالحديث
الذي روينا فاصل واذا صلى الى عود او عمود او شيء في معناهما استحب له ان ينحرف عنه ولا يصمد له صمت - 00:33:07
من بعده؟ محمد فيه احسن الله اليك مسألة بس اريد يعني لكثرة الحاجة اليها. قال ولا بأس ان يصلي بمكة الى غير سترة صح نعم.
قال وروي ذلك عن ابن فضل ولا بأس ان يصلي بمكة الى غير سترة. بمكة - 00:33:32

كلها يعني يعني كل الحرم نعم وروي ذلك عن ابن الزبير وعطاء ومجاهد قال الاثرم قيل لاحمد الرجل يصلي بمكة ولا يستتر بشيء
فقال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ثم ليس بينه وبين الطواف سترة - 00:34:02

الطوافي احسن الله اليك ليس بينه وبين الطواف سترة يعني تخريج مختصر اخرجه عبد الرزاق في باب اه لا يقطع الصلاة شيء
بمكة كان روي نعم قال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ثم ليس بينه وبين الطواف سترة. قال احمد لان مكة ليس -
00:34:29

مثل غيرها كأن مكة مخصوصة. وذلك لما روى كثير ابن كثير ابن المطلب عن ابيه عن جده المطلب قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي حيال الحجر. والناس يمرون بين يديه. رواه الخلال باسناده - 00:35:10

وروي الاثرم باسناده عن المطلب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من سعيه جاء حتى يحاذي في الركن بينه وبين
السقيفة فصلى ركعتيه في حاشية المطاف وليس بينه وبين - 00:35:29

السلام عليكم وليس اذا فرغ من سعيه جاء حتى يحاذي الركن بينه وبين السقيفة فصلى ركعتيه في حاشية المطاف وليس بينه وبين
الطواف احد الله المستعان لا تسن له صلاة - 00:35:48

الطواف فيه سعي طواف الاول لان هذا هو انه يعني يريد الطواف نعم وقال ابن ابي عمار رأيت ابن الزبير جاء يصلي والطواف بينه
وبين القبلة تمر المرأة بين يديه فينتظرها حتى تمر. ثم يضع جبهته في موضع قدمها - 00:36:17

رواه حنبل في كتاب المناسك وقال المعتمر قلت لطاؤوس الرجل يصلي بين يعني بمكة الرجل يصلي يعني بمكة فيمر بين يديه
الرجل والمرأة فقال اولاً يرى الناس بعضهم بعضا واذا هو يرى ان لهذا البلد حالا ليس لغيره من البلدان - 00:36:54

وذلك لان الناس يكثر بمكة لاجل قضاء نسكهم ويزدحمون فيها. ولذلك سميت بمكة لان الناس يتباكون فيها ان يزدحمون. ويدفع
بعضهم بعضا فلو منع المصلي من يجتاز بين يديه لضاق على الناس - 00:37:33

وحكم الحرم كله حكم مكة في هذا بدليل ما روي ما روي ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان والنبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار متفق عليه - 00:37:52

ولان الحرم كله محل المشاعر والمناسك فجرى مجرى مكة فيما ذكرناه انتهاء. نعم وعلى هذا لا لا تقطع المرأة احسن الله اليك في
في مكة الحرم المسجد الان هو الذي نعم - 00:38:11

المسجد واما واما ما سواه المساجد مساجد مكة كغيرها من المساجد. وسائل البقاع الحرم كغيرها. لكن المسجد المسجد الان الحرم
هو الذي فيها. الحرج مع كثرة الناس لو اراد الشخص يعني في كثير من المواطن في المواسم - 00:38:42

من ان يدفع كل من يمر سببق صلاته ما يمكن لكن اذا اراد الانسان يتقي يتخذ او يختار مكان ليس طريقا اما مع مع الازدحام وكثرة
الناس طرق ولا شيء - 00:39:20

كل كل اه كل المكان طريق في موضع للتطرف الان التطرف الان يا عسكري يوكلون بالطريق يفتح بس باقي الموضوع يا محمد يا
شيخ احسن الله اليك في كذلك الله الله اعلم - 00:39:43

امنا بالله وبرجاء الله. نعم. قال كذلك الموفق ولا اعلم احدا من اهل العلم حد البعيد من ذلك ولا القريب الا ان عكرمة قال اذا كان حد البعيدة من ذلك ولا القريب. الا ان عكرمة قال اذا كان بينك وبين الذي يقطع الصلاة كذفة حجر لم يقطع الصلاة - [00:40:26](#)

والشيخ في الزركشي قال اه والذي قاله ابو البركات انه يعصي اذا مر دون السترة وجه قال اه قال ابو البركات كذا ولا يختص ذلك بمحل السجود بل وبما قرب منه - [00:40:51](#)

وفي قدر القريب وجهان احدهما تحديده بما لو مشى اليه لدفع مار او فتح باب ونحو ذلك لم تبطل صلاته. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بدفع المار مطلقا. امر. بدفع المار مطلقا - [00:41:19](#)

خرج منه بالاجماع بعيد تبطل الصلاة بالمشي اليه فيبقى ما عداه على الظاهر وهو اختيار ابي محمد. ها؟ يقول وهو اختيار ابي محمد. اي نعم ذكر الشيخ انه ذكره لم يصرح به في المغني وذكره - [00:41:40](#)

الخوف الكافي حدده مشى اليه. مشيا نعم اذا كان المشي ما يبطل الصلاة. نحو فتح باب كم خطوة؟ قال نحو فتح باب او دفع مار قال والثاني انه محدود بثلاثة اذرع - [00:42:05](#)

وهو الاقوى عند ابي البركات يعني تقريبا يعني بحدود ما يستطيع ان ان يرده الى اما ان يمضي اليه لأ نعم قال نظرا الى ان ذلك منتهى المسنون في وضع السترة والله اعلم - [00:42:30](#)

جزاك الله خيرا حاج احسن الله اليك. نعم يا محمد. بارك الله فيك يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:56](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تنمة كتاب الجنائز وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل - [00:43:14](#)

الا ان تضطروا اخرجهم ابن ماجة واصله في مسلم لكن قال بالليل الا ان تضطروا اخرجهم ابن ماجة واصله في مسلم لكن قال زجر ان يخبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه - [00:43:28](#)

نهى عن دافن الميت بالليل دفنه بالبيت ثبت ما يدل على الجواز ومنه حديث المرأة التي كانت تقوم المسجد واحاديث اخرى انهم بالليل قال العلماء ان هذه النهي مخصوص لما - [00:43:47](#)

يعني ادى ذلك دفنه بالليل اذا ادى الى التقصير في حقه تكفينه ودفنه فيه استعجال والادلة والادلة الواردة على الجواز اصح من من هذا الحديث والجواز نعم احسن الله اليك - [00:44:25](#)

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال لما جاءنا اي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم مخرجه الخمسة الا - [00:45:02](#)

ما يشغلهم الناس. نعم. او يشغل ما يشغلهم احسن الله اليكم. شغل يشغل حسنه ثلاثي. تدل بهذا الحديث على استحباب صنع الطعام لاهل الميت لانهم كمصيبة ليس عندهم استعداد ان يصنعوا لانفسهم - [00:45:17](#)

يكون في هذا الاحسان اليهم على طريقة هؤلاء الناس الذين يتوسعون بهذا الامر ويجعلون بيت المصيبة كأنه بيت فرح من كثرة الناس والاضياف تارة وجاء في حديث سرير ابن عبد الله كنا نعد الاجتماع - [00:45:44](#)

الى اهل الميت وسنن الطعام من الدياحة يا اهل الميت منها ان يشرب طعاما للناس لكن ان يزرع لهم طعام ويرسل اليهم وينبغي ان يكون بقدر بقدرهم وبقدر ما من لابد - [00:46:21](#)

من لابد لهم منه من براده للمعزين والمعزون ايضا لا ينبغي ان يشكل على اهل الميت بالاقامة عندهم واذا وفد لا ينبغي ان ان يخففوا وان لا يطيل المقام عندهم - [00:46:45](#)

واذا كان واجب من هنا ومن هنا فليكرمهم غيرهم والان في فنادق وفي مطاعم وفي ما في حاجة للتثقيل والتثاقل عند علمه نعم احسن الله اليكم وعن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

المهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولون السلام على اهل الديان من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للآحقون أسأل الله لنا

ولكم العافية رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة - [00:47:48](#)

فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا يغفر الله لنا ولكم انتم شرفونا ونحن بالاثار. رواه الترمذي وقال حسن هذا الحدود اثنين وثلاث مئة بالدلالة على - [00:48:06](#)

استحباب زيارة القبور والدعاء لهم بما ورد يعني لو كان الانسان ما يحفظ هذا الدعاء اللهم ارحمهم اللهم اغفر اللهم بنحوي ما يدعو به في صلاة الجنازة يحفظ مثل هذا الدعاء يرحم الله - [00:48:23](#)

السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستغفرين. نسأل الله لنا ولكم العافية كان هذا افضل لموافقة السنة وفي هذه الزيارة منفعة للزائر والبنون للحي تذكرنا - [00:49:01](#)

واحسان والميت بالدعاء لهم. فالزائر يحسن الى نفسه بفعل مشروع ويحسن الى الميت بالدعاء له هذه هي الزيارة الشرعية الزيارة الشرعية مقصودها الى الآخرة ودفع الميت بالدعاء له من غير اطالة تطويع ولا رفع يديه ولا - [00:49:31](#)

وامل زيارة الامة الزيارة البدعية الشريكة وغرضها تعظيم البين والدعاء عند قبره والعكوف على قبره هذه الزيارة الشريكة البدعية وقد يتضمن دعاء الميت البدع وتارة تكون مشتملة على الشرك بدعية شريكة - [00:50:14](#)

نعم اذا زار القبور ما يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو لهم في حالة الدعاء ما يستقبل القبلة ولا يرفع يديه نعم وانا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا - [00:50:59](#)

رواه البخاري. وروى الترمذي عن المغيرة رضي الله عنه نحوه. نحوه لكن قال فتؤذوا الاحياء كتاب الزكاة. الله لا تسبوا الاموال المسلمين لا احياء ولا اموات لا تسب الاموال فانه قد افضى من ما قدم - [00:51:30](#)

وان كانوا غير مسلمين كان معنا لسبهم الى عموما من الكافرين وقد يحصل بسب فلان او فلان من من ظالم او فاجر ايذاء للحي الذي يمد الى هذا بصلة الاحياء - [00:52:00](#)

بارك الله فيكم طيب والله اليكم في الحديث الاول اه حتى يصلى عليه زجر ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه. اذا صلى عليه وقاموا بحقه على اتم وجه ولا كراهة ها ولا كراهة في هذا ولا كراهة - [00:52:42](#)

البسام تكلم احسن الله اليكم عن الاجتماع وكذا وذكر تذكرنا احسن الله اليكم قال قال رحمه الله رابعا اما ما اعتاده ما اعتاده الناس الان من ان اهل الميت هم الذين يصنعون الطعام - [00:53:14](#)

ويطعمون الناس فهو بدعة شنيعة لامور كثيرة اولها انه عمل مخالف للسنة وما خالف السنة فهو بدعة ثانية فيه تشبه باعمال الجاهلية من العقد والنحر عند موت كبارهم. ثالثا فيه انفاق محرم - [00:53:37](#)

فهي داخلية في باب السرف رابعا قد يكون قد كما يستعدون مناسبة عرس او نحو طبعا الكراسي عدم استعداد واستقبال شيء من صحيح المهم يعني تجنب ذلك ايضا انه يدور ويمشي ولا يجلس - [00:53:58](#)

ومن المشائخنا من يرى عدم الجلوس لاستقبال المعلمين في هذا التشديد في هذا يعني من الزيارة والمواساة وقد صارت عادة في زعرة المصاب يدعى لميته زيارة خفيفة ويصبر ويدعى له - [00:54:31](#)

الاجر للميت يعني يكون فيها قرابة ابن عمك ولا ولا تمر على ابيه ولا على اهله ولا تواسيهم ولا تدعو عندي في قطعة هذي المان ان تكون يعني مناسبة وظيفاة واكل وشرب - [00:55:15](#)

وقيل وقال ايضا الذين يقيمون هذه المأكلا يشتمل على انواع من المنكر. نعم خارج المدينة لا لا لا ما عليك هؤلاء الذين يجون من خارج المدينة يروحون يعزمهم واحد اخر - [00:55:48](#)

من برة من كان لهم اقارب ولا يروحون للفندق اهل المصيبة يشغلونهم يلا هات قهوة هات شاي هالطعام هذا رابعا قد يكون انفاق المال الموروث ظلما قد يكون انفاق المال مرور ظلما اذا كان - [00:56:17](#)

صغار خامسا ان اهل الميت في شغل عن اعداد الطعام. ودعوة الناس اليه بالانشغال عنه بمصيبتهم خامسا وهذه بعض المقتطفات من كلام العلماء حول هذه المسألة. قال الصحابي الجليل جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كنا - [00:56:50](#)

نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنيعة الطعام من النياحة رواه احمد وابن ماجة باسناده ثقات. وقال الامام احمد هو من فعل اهل الجاهلية وقال الطرطوشي فاما المأتم فاما المأتم فممنوع باجماع العلماء - [00:57:10](#)

والمأتم هو الاجتماع على مصيبة وهو بدعة من كره لم ينقل فيه شيء. وكذا ما بعده من اجتماع في الثاني والثالث والرابع والسابع والشهر والسنة وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:57:30](#)

جمع اهل المصيبة جمعه جمع اهل المصيبة الناس على طعامهم ليقروا لهم ليس معروفا عند السلف قد كرهه طوائف من العلماء من غير وجه واده السلف من النياحة اخر شي احسن الله اليكم فائدة قال في المغني والشرح الكبير وغيرهما وان دعت الحالة الى ذلك. وان - [00:57:48](#)

الحالة الى ذلك صنعهم الطعام جاز فانه ربما جاءهم من يحضر ميتهم من اهل القرى البعيدة ويبيت عندهم فلا يمكنهم الا ان يطعموه يمكن يمكن في بعض الاوقات ما ينبغي. نعم - [00:58:17](#)

احيانا قد يأتي البيت يا شيخ احسن الله اليكم ويبقى يمكث هذا القريب ما الخاصة الخاصة يعني الحصرية من اهل المصيبة نعم وضع الخيام احسن الله اليكم الان جرت العادة انهم يضعون خيام بجوار البيت يستقبلون في هذا - [00:58:43](#)

حرام احسن الله اليكم ان ينهى عنه وينكر ولا يحظر فيه ان مع الظن اصنعوا لال جعفر طعاما الى كم الى ثلاثة ايام او مرة ما يعجبني به حسب الظروف قد يكون يكفي - [00:59:12](#)

تدعو الحاجة الى اكثر من ذلك نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح انه لا تتم حقيقة التوحيد الا بمباشرة الاسباب يجب على العبد التوكل على الله من التوحيد التوكل على الله وحده - [00:59:55](#)

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين لكن هذا التوحيد في التوكل لا يتم الا بفعل الاسباب لان تعطيل الاسباب مخالفة للشرع. عظيمة على الانسان ان يتوكل الله عليه ان يفعل الأمور - [01:00:58](#)

يفعل ما امر به من الاسباب التي يتقي بها الشرور او يجتنب بها ما ينفعه وقال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله احرص على منفعه هل في فعل الاسباب - [01:01:33](#)

واستعن بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تأخير دفن الميت ما ينبغي التأخير دفن البيت لما ينفعه اما ما يفعله الناس الان من تأخير الكثير بعد لا يصح - [01:01:49](#)

مبادرة اسرعوا اسرعوا بالجنازة صالح فخير تقدمون اليه فينبغي تأخير نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان الشخص اذا اغمض عيناه الميت يسن له ان يقول بسم الله وعلى وفاة رسول الله. لا لا مانع ابد يغمض عينيك. ولا ولا يسن شيء من هذا - [01:02:26](#)

لا يشرع له ان يتكلم بكلام نحو هذا يغمض عينيه وهو يدعو له من قبل ومن بعد نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التداوي بمحرم قال عليه الصلاة والسلام تداووا يا عباد الله تداووا ولا تداووا بحرام - [01:03:04](#)

قال ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اتباع الجنائز ايش ما حكم اتباع الجنائز؟ اتباع الجنائز عمل صالح - [01:03:34](#)

الجنازة حتى يصل على عليها فله قيراط من الاجر حتى تدفن نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما الافضل للميت الاسراع بدفنه او الانتظار لمن في خارج البلد حتى يصلوا الاظهر عندي المبادرة الى - [01:03:55](#)

والذين يحضرون والذين يحضرون يأتون ويصلون عليه صلوا عليه وحتى بعد الدفن نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت احدا سمعت احدا ائمة المساجد يقول في قنوته اللهم ارحمنا بالقرآن فهل دعاؤه هذا صحيح - [01:04:25](#)

ليس ببين. اقول اللهم انفعنا بالقرآن البدل ارحمنا بالقرآن ينفعنا بالقرآن والا فالرحمة انزال القرآن رحمة للعباد هو رحمة من الله رحمة وهدي يقول انفعنا بالقرآن هذا لا هذا هو الأولى. نعم - [01:04:55](#)

اه انتهت الاسئلة. نعم يا احمد. الشيخ احمد. السلام عليكم. الشيعة جنازة يقول الفقهاء ان يكون امامه والراكب بسم الله

الرحمن الرحيم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مقدمة كتاب الجامع - [01:05:17](#)
قال قال الامام ابن ابي زيدان القيرواني رحمه الله تعالى. في مقدمة كتابه الجامع والايامن بالقدر خيره وشره وكل ذلك قد قدره ربنا.
من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره كما ذكر النبي في الحديث. صلى الله عليه وسلم. فالايامن ابن القدر هو الاصل السادس -

[01:05:45](#)

ايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله باليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره هو اصل من اصول الايمان وهبوط توحيد الربوبية الايمان
بأنه تعالى رب كل شيء ومليكه يتضمن كمال علمه بكل شيء - [01:06:13](#)
وعموم مشيئته وعموم خلقه الايمان ابن القدر نظام التوحيد جاء عن ابن عباس الايمان بالقدر نظام التوحيد من وحد الله وكذب
القدر. نقض تكذيبه توحيده والايامن وبالقدر. نعم. احسن الله اليكم. قال والايامن بالقدر خيره وشره - [01:06:43](#)
وكل ذلك الخير والشر في المقدم اما تقدير الله وقضاؤه وكتابة فهي خير يسأل الله كلها حكمة وعدل. لكن الخير والشر في الاشياء
المقدرة ستكون في فيما يقع من في الوجود في الخير تكون هذا قدره قدر الله - [01:07:12](#)
عندي تقدير مقدر بقدر الله وكذلك تكون فكل ما يجري الوجود من خير وشر فهو بقدر اي بتقدير من الله نعم قال وكل ذلك قد قدره
ربنا واحصاه علمه علمه - [01:07:41](#)

كل هذا سبق به قدره علما وكتابة واحاط به العلم ومراتب الايمان بالقدر اولها الايمان بعلم الله القديم المحيط بكل شيء وتعالى قد
علم ما يكون قبل ان يكون ومن ذلك افعال العباد - [01:08:04](#)
رعاكم ومعاصيهم. نعم احسن الله اليكم. قال وان مقادير الامور بيده ومصدرها عن قضائه جميع الاشياء بيده هو الذي كما انه قدرها
علما وكتابة هو الذي يخرجها للوجود ويخلقها المقادير - [01:08:32](#)

هو المتصرف بها كما يشاء سبحانه وتعالى. فالمقادير تجري بمشيئته ما سبق به علمه وكتابه وسبق تقديره يجري وفق مشيئته
سبحانه نعم احسن الله اليكم. قال تفضل على من اطاعه فوفقه - [01:09:00](#)
وحبب الايمان اليه فيسره له وشرح له صدره فهداه ومن يهد الله فهو المهتدي وخذل من عصاه وكفر به فاسلمه ويسره لذلك
فحجبه واضله الله المستعان يهدي من يشاء بفضله وحكمته - [01:09:34](#)

ويضل من يشاء بعدله وحكمته له الامر كله الامر راجع اليك وهو يضع الاشياء في مواضعها ويضع قبره حيث شاء ذلك الفضل
من الله عليم. قال تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان - [01:10:12](#)
اولئك اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة يعني صدره يعينه يوفقه يلهمه وجدة من يشاء يخذله نعم احسن الله اليكم. قال
ومن يضل الله فلن تجد له مرشدا وكل ينتهي الى - [01:10:47](#)

الا ولا مضل له ومن يضل فلا هادي كما في خطبة النبي اليس الله بك عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له منها
ومن يهدي الله فما له من مضل - [01:11:32](#)

من يد الله ومن يضل فلا هادي له وهذا المعنى في القرآن كثير نبين به سبحانه وتعالى ان حكمه نافذ في عبادته وجار على وفق
الحكمة ذلك الفضل من الله وكلام الله عليم - [01:11:56](#)
فضلا من الله ونعم والله عليم حكيم. نعم احسن الله اليكم. قال وكل ينتهي الى سابق علمه لا محيص لاحد عنه كل اليد جاية اهو الى
ما سبق به علم الله وكتابه - [01:12:21](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر ومن كان من اهل السعادة ييسر للعمل ومن كان من اهل الشقاوة الشكوى كل ينتهي
الى ما سبق به علم يا الله الهدى يا الله - [01:12:39](#)

الهدى والثبات احسن الله اليكم. قال وان الايمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح احسن الله اليك. وفقنا واياكم -

[01:13:07](#)